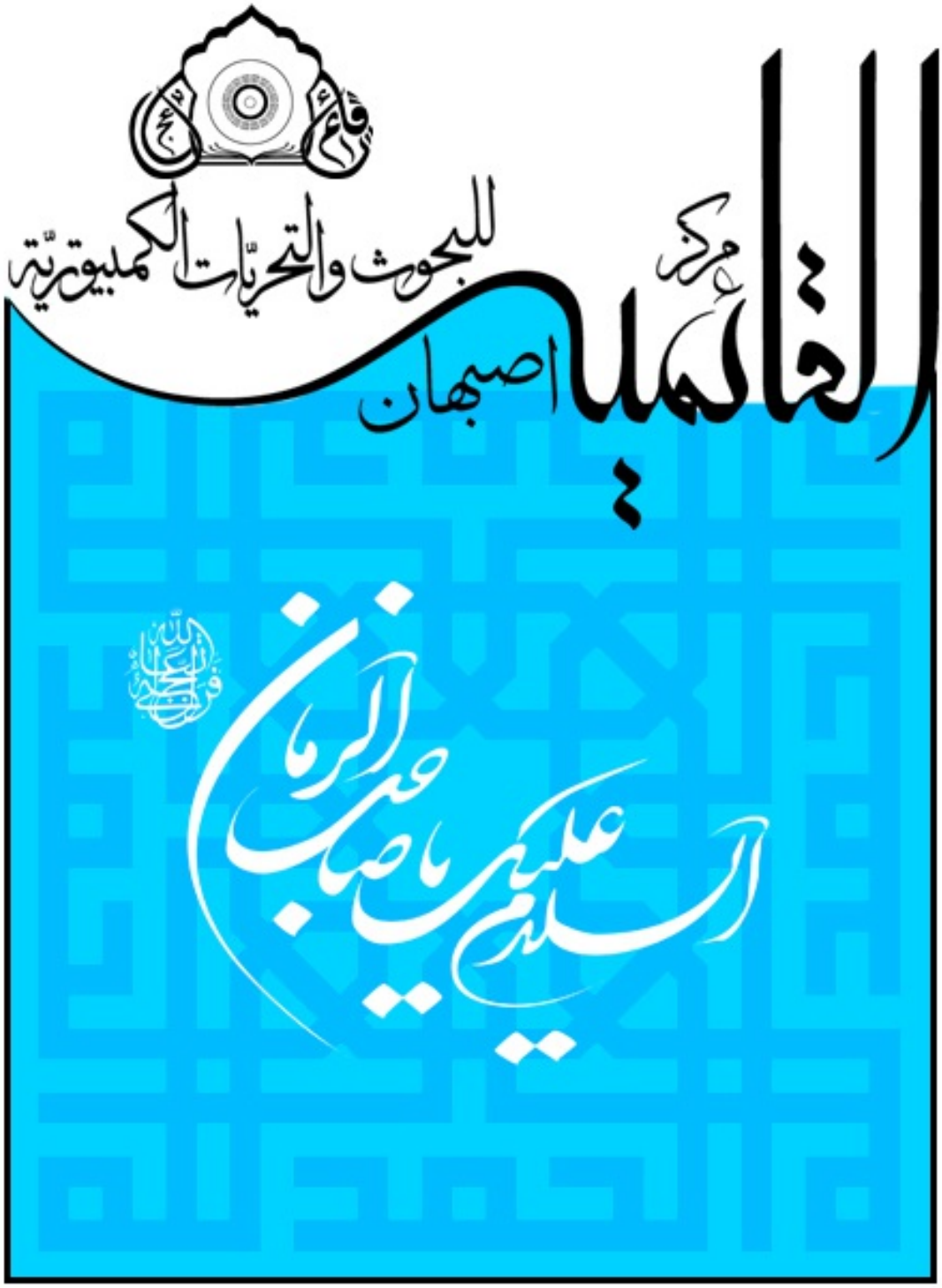

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الأصول الثلاثة

ومعها أدلتها من الكتاب والسنة والقواعد

تأليف

فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله الدويش

تعليق

محمد ناصر الفوزان

مركز التصفيات والدراسات العلمية
التابع لجمعية الشباب الإسلامي العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الانوار الباهره بفضائل اهل البيت النبوى و الذريه الطاهره (الامام الحسن بن على عبيهما السلام)

كاتب:

عبدالله بن عبدالقادر التليدى المغربى

نشرت فى الطباعة:

المجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الأنوار الباهرة بفضائل أهل البیت النبوی و الذریة الطاهرة علیهم السلام ----- ۶
اشارة ----- ۶
فی مناقب الحسن و الحسین و ما اشترکا فیه من المناقب ----- ۶
الحسنان ریحانتا رسول الله ----- ۶
رحمة رسول الله بالحسنین ----- ۶
الحسنان سیدا شباب أهل الجنة ----- ۶
الحسنان محبوبان لله و لرسوله ----- ۶
محبة رسول الله منوطة بمحبة الحسنین ----- ۷
مناقب الحسن ----- ۷
الحسن أصلح الله به بین المسلمین ----- ۷
الحسن من المحبوبین الی رسول‌الله ----- ۷
من أحب الحسن أحبه الله عزوجل ----- ۸
الحسن کان أشبه الناس برسول الله ----- ۸
پاورقی ----- ۸
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۲

الأنوار الباهرة بفضائل أهل البيت النبوى و الذرية الطاهرة عليهم السلام

اشارة

عنوان و نام پديدآور : الانوار الباهره بفضائل اهل البيت النبوى و الذريه الطاهره/عبدالله بن عبدالقادر التليدى المغربى ؛ تحقيق محمد كاظم الموسوى

مشخصات نشر : تهران: مجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلاميه، ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهرى : ۲۲۴ص.

فروست : سلسله فضايل اهل البيت عند اهل السنه؛ ۵

شابک : : ۹۶۴۸۸۸۹۷۹۱

وضعيت فهرست نويسى : در انتظار فهرستنويسى (اطلاعات ثبت)

يادداشت : س-۹۳/۸۹

شماره كتابشناسى ملى : ۲۱۵۰۴۳۲

فى مناقب الحسن و الحسين و ما اشتركا فيه من المناقب

الحسنان ريحانتا رسول الله

عن ابن‌عمر رضى الله عنه: أن رجلا- من أهل العراق سأله عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن‌عمر:النظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض و قد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله، و سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:«ان الحسن و الحسين هما ريحانتاى من الدنيا [۱] .

رحمة رسول الله بالحسنين

و عن بريدة رضى الله تعالى عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يخطبنا اذ جاء الحسن و الحسين عليهما قميصان أحمران [صفحه ۱۶۶] يمشيان و يعثران، فنزل رسول الله صلى الله عليه و آله من المنبر فحملهما و وضعهما بين يديه، ثم قال:«صدق الله (أنما أموالكم و أولادكم فتنة) نظرت الى هذين الصبيين يمشيان و يعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثى و رفعتهما» [۲] .

الحسنان سيدا شباب أهل الجنة

و عن أبى‌سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:«الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة». [۳] . [صفحه ۱۶۷]

الحسنان محبوبان لله و لرسوله

عن البراء بن عازب: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أبصر حسنا و حسينا فقال:«اللهم انى أحبهما فأحبهما» [۴] . و فى الحديث فضيلة هامة للحسنين، حيث ان النبى صلى الله عليه و اله أخبر بانه يحبهما، و سأل الله عزوجل أن يحبهما، و من أحبه الله و رسوله فقد سعد و فاز، و أحرز على كل خير من خيرى الدنيا و الآخرة، فهنيئا لهما لذلك.

محبة رسول الله منوطة بمحبة الحسنين

عن ابن مسعود قال: [صفحه ۱۶۸] كان النبى صلى الله عليه و آله يصلى و الحسن و الحسين يثبان على ظهره فيباعدهما الناس، فقال صلى الله عليه و اله:«دعوهما بأبى هما و أمى، من أحبنى فليحب هذين. [۵] . و عن أبى‌هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله:«من أحبهما فقد أحبنى، و من أبغضهما فقد أبغضنى» [۶] يعنى:الحسن و الحسين. و فى الحديثين فضل ظاهر لهما رضى الله تعالى عنهما، حيث جعلت محبة [صفحه ۱۶۹] رسول الله صلى الله عليه و اله منوطة بمحبتهما، فيكون ذلك من لوازم الايمان، كما أن من أضمر لهما الحقد و البغضاء كان ممقوتا و بالتالى مبغضا لرسول الله صلى الله عليه و اله، و يالها من خيبة و من خسارة، و قد قدمنا نحوا من هذا فى الباب الأول. [صفحه ۱۷۱]

مناقب الحسن

هو سبط رسول الله صلى الله عليه و اله و حبه و ريحانته و حب أميرالمؤمنين، و هو ابن‌الزهراء، و جد الأشراف و الذرية الطاهرة، الصالح المصلح، الطيب الطاهر. ولد فى رمضان فى السنة الثالثة من الهجرة [۷] ، و ولى الخلافة بعد قتل أبيه و بايعه أربعون ألفا على القتل، ثم زهد فيها و سلمها لمعاوية؛ زهدا فى الدنيا، و حقنا لدماء المسلمين. [۸] . و توفى سنة ۴۹ ه، و قيل غير ذلك [۹] ، مسموما من طرف أيدى الآثمين من [صفحه ۱۷۲] بنى امية. [۱۰] .

الحسن أصلح الله به بين المسلمين

و من مناقبه العظيمة التى امتاز بها و خصه الله بها أن الله عزوجل حقن به دماء المسلمين، و أصلح به ما كان بينهم من الحروب؛ تصديقا لما أخبر به النبى صلى الله عليه و آله عنه. فعن أبى‌بكرة رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه و اله على المنبر و الحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة و اليه مرة [صفحه ۱۷۳] و يقول:«ان ابنى هذا سيد، و لعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين» [۱۱] . و قد حقق الله عزوجل هذه المعجزة بالحسن رضى الله تعالى عنه، فقد تنازل عن الخلافة، و تركها لمعاوية [۱۲] ، لا لذلة، و لا من قلة، بل زهدا فى الملك و الحياة، و رغبة فيما عند الله عزوجل، و حقنا لدماء المسلمين الذين كانوا على استعداد لنشب حرب أخرى جديدة. و بهذا الصلح الذى صدر منه رضى الله تعالى عنه انقضت مشكلة الخلاف، و أمن الناس، و سموا ذلك العام عام الجماعة [۱۳] ، و قد عتب كثير من شيعة الحسن عليه السلام عليه [صفحه ۱۷۴] فى تنازله لمعاوية حتى سماه بعضهم عار المسلمين [۱۴] فكان يقول لهم:العار و لا النار، رضى الله تعالى عنه. و فى الحديث منقبة هامة للحسن حيث سماه النبى صلى الله عليه و آله سيدا، و أنه سيحظى بفضيلة سيخصه الله بها، و هى اصلاحه بين المسلمين المتعادين. [صفحه ۱۷۵] و يؤخذ من الحديث أن كل أفراد الجماعتين كانوا مسلمين، و من كان منهم فاجرا و فاسقا لا يخرجه ذلك عن الاسلام، و المعصية مهما كان عظمها لا تخرج الانسان عن الايمان الا عند الخوارج.

الحسن من المحبوبين الى رسول‌الله

عن أسامة بن زيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و آله أنه كان يأخذه و الحسن و يقول:«اللهم انى أحبهما فأحبهما» [۱۵] . و فى الحديث منقبة له مع الحسن، حيث أشهد رسول الله صلى الله عليه و آله الله عزوجل على أنه يحبهما، ثم سأله تعالى أن يحبهما كذلك، و قد فعل، فان دعاء نبى الله عليه الصلاة و السلام مقبول لا يرد أبدا.

من أحب الحسن أحبه الله عزوجل

عن أبى‌هريرة رضى الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله فى سوق من أسواق المدينة، فانصرف و انصرفت معه، فقال:«ادع الحسن بن على» فجاء الحسن يمشى و فى عنقه السخاب [۱۶] ، فقال النبى صلى الله عليه و آله بيده هكذا، فقال الحسن بيده هكذا، فأخذه النبى صلى الله عليه و آله و قال::اللهم انى أحبه فأحبه، و أحب من يحبه». [صفحه ۱۷۶] قال أبوهريرة:فما كان أحد أحب الى من الحسن بن على بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما قال. [۱۷] . و فى الحديث منقبة للحسن أيضا، و أنه محبوب لله و لرسوله، و زاده تعالى اكراما، فجعل محبيه من المحبوبين له عزوجل. و فى الحديث رد على الروافض و غلاة الشيعة الذين يطعنون فى راوية الاسلام و حافظ الصحابة:أبى‌هريرة الذى يصرح بأن الحسن كان أحب الناس اليه، و هو الذى صح عنه أنه طلب من الحسن أن يكشف له عن سرته ليقبلها حيث رأى رسول الله صلى الله عليه و آله، فكشف عن بطنه فقبل سرته، رواه أحمد و الحاكم [۱۸] بسند صحيح، فهل مثل هذا يقال فيه:انه ناصبى و عدو لأهل البيت. [۱۹] . [صفحه ۱۷۸]

الحسن كان أشبه الناس برسول الله

عن أنس رضى الله عنه قال:لم يكن أحد أشبه بالنبى صلى الله عليه و آله من الحسن بن على. [۲۰] . و عن عقبة بن الحارث قال:رأيت أبابكر حمل الحسن و هو يقول: بأبى شبيه بالنبى ليس شبيها بعلى و على يضحك. [۲۱] . و فى هذا منقبة له رضى الله تعالى عنه، حيث أكرمه الله عزوجل بشبهه بسيد الخلق و أشرفهم صلى الله عليه و آله. و هذا لا يعارض حديث أنس الآتى فى الحسين أنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه و آله، [صفحه ۱۷۹] فانه جاء فى سنن الترمذى و غيره عن سيدنا على عليه السلام قال:«الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه و آله ما بين الرأس الى الصدر، و الحسين أشبه النبى صلى الله عليه و آله ما كان أسفل من ذلك» [۲۲] . و الله أعلم.

پاورقی

[۱] صحيح البخارى ۱۳۷۱:۳ و ۲۲۳۴:۵، الجامع الصحيح للترمذى ۶۵۷:۵، مسند الطيالسى:۲۶۱، مسند أبى‌يعلى ۱۰۶:۱۰، المعجم الكبير ۱۲۷:۳، الاصابة ۶۸:۲، سير أعلام النبلاء ۲۸۱:۳، تهذيب الكمال ۴۰۱:۶، تاريخ دمشق ۱۲۹:۱۴ بطريقين، البداية و النهاية ۲۲۳:۸، كنز العمال ۱۱۴:۱۲ و ۶۷۳:۱۳، ينابيع المودة ۱۰:۳. و عن أبى‌أيوب قال:دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و حسن و حسين يلعبان بين يديه و فى حجره، فقلت:يا رسول الله، أتحبهما؟ قال:«و كيف لا أحبهما و هما ريحانتاى من الدنيا أشمهما». أخرجه فى المعجم الكبير ۱۵۶:۴، كنز العمال ۱۲۲:۱۲، سبل الهدى ۵۹:۱۱، و فى كشف الأستار ۲۲۵:۳، عن سعد، و فى كنز العمال ۱۱۳:۱۲ عن أنس و أبى‌بكرة.

[۲] الجامع الصحيح للترمذى، ۶۵۸:۵، مسند أحمد ۳۵۴:۵،السنن الكبرى للنسائى ۲۱۸:۳، صحيح ابن‌حبان ۴۰۳:۱۳، تاريخ دمشق ۱۶۱:۱۴، تهذيب الكمال ۴۰۳:۶.

[۳] الجامع الصحيح للترمذى ۶۵۶:۵ و قال:«صحيح»، تحفة الأحوذى ۲۵۳:۱۰ و قال:«هذا الحديث مروى عن عدة من الصحابة من طرق كثيرة، و لذا عده السيوطى من المتواترات». الجامع الصغير ۱۴۴:۱ و قال:«صحيح عن عمر و على و جابر و أبى‌هريرة و أسامة و البراء و ابن‌مسعود»، مصنف ابن أبى‌شيبة ۵۱۲:۷، مسند أحمد ۳:۳ و ۶۲ و ۸۲، مجمع الزوائد ۲۹۲:۹ عن عمر، و ۲۹۴ عن جابر و أسامة و البراء و قال:«رواه الطبرى و اسناده حسن» السنن الكبرى للنسائى ۱۴۹:۵ بعدة طرق فى أحدها:«ما استثنى أحدا»، المعجم الكبير ۳۵:۳ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۸، فيض القدير ۴۱۴:۳ و قال:«قال الترمذى:صحيح، و قال المصنف، هذا متواتر»، نظم المتناثر فى الحديث المتواتر:۲۰۷

و ذكر أسماء الصحابة الذين رووه ثم قال:«نقل فى فيض القدير، و فى التيسير عن السيوطى:أنه متواتر»، سير أعلام النبلاء ۵۲۱:۳ و قال:«صححه الترمذى»، الاصابة ۶۳:۲ و قال:«و له طرق»، تهذيب الكمال ۲۴۳:۳۲، تاريخ دمشق ۱۳۰:۱۴ كشف الخفاء ۳۱۸:۱، خصائص أميرالمؤمنين للنسائى:۱۲۳ و ۱۲۴ و زاد فى آخره:«ما استثنى من ذلك»، تاريخ بغداد ۱۸۱:۲ و ۳۶۹:۶ و ۹۱:۱۱ و ۴:۱۲. و قد ورد هذا المعنى و بهذا اللفظ فى ضمن أحاديث أخر: منها:عن ابن‌عمر قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:«الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما». سنن ابن‌ماجة ۴۴:۱، مستدرك الحاكم ۱۸۲:۳ و صححه و وافقه الذهبى، الجامع الصغير ۴۴۱:۱، و قال:«صحيح»، فيض القدير ۴۱۵:۳، المعجم الكبير ۳۸:۳ و ۳۹، و ۲۹۲:۱۹، مجمع الزوائد ۲۹۳:۹ بعدة طرق فى أحدها:«و أبوهما أفضل منهما»، الاصابة ۲۵۲:۶، كشف الخفاء ۲۸:۱، تهذيب الكمال ۲۲۹:۶، تاريخ دمشق ۳۹۹:۲۷ و ۴۴۷ ۳۴، البداية و النهاية ۳۹:۸ و قال:«من حديث على و أبى‌سعيد و بريدة»، تاريخ بغداد ۱۵۰:۱ و ۲۳۰:۱۰. و من الأحاديث أيضا عن حذيفة عنه صلى الله عليه و اله:«ان ملكا استأذن ربه أن يسلم على و يبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، و أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة». الجامع الصحيح للترمذى ۶۶۰:۵، مصنف ابن أبى‌شيبة ۵۱۲:۷، المعجم الكبير ۳۷:۳، الجامع الصغير ۲۵:۱ و قال:«صحيح»، مسند أحمد ۳۹۱:۵، السنن الكبرى للنسائى ۸۱:۵ و ۹۵ و ۱۴۶ عن أبى‌هريرة، كنز العمال ۹۶:۱۲ و ۱۰۲ و ۶۴:۱۳ و ۶۶۵، فيض القدير ۱۰۵:۱ و قال:«قال المصنف:فيه دلالة على فضلها على مريم»، سير أعلام النبلاء ۱۲۷:۲، سبل الهدى ۴۷:۱۰، تدريب الراوى ۲۲۵:۲، تاريخ دمشق ۲۶۹:۱۲، حلية الأولياء ۱۹۰:۴. و انظر أيضا المعجم الكبير ۴۰:۳ و ۵۸، و كنز العمال ۱۱۹:۱۲ و ۱۲۰ و ۶۶۶:۱۳ و ۶۷۵.

[۴] الجامع الصحيح للترمذى ۶۶۱:۵ و قال:«حديث حسن صحيح»، مجمع الزوائد ۲۸۷:۹ عن أبى‌هريرة و قال:رواه البزار و اسناده حسن، و بطريق آخر عن ابن‌مسعود و فى آخره:«و من أحبهما فقد أحبنى» و بطريق آخر عن قرة بن اياس.

[۵] صحيح ابن‌حبان ۴۲۷:۱۵، المعجم الكبير ۴۷:۳، مصنف ابن أبى‌شيبة ۵۱۱:۷، السنن الكبرى للبيهقى ۲۶۳:۲، فضائل الصحابة، ۲۰، مجمع الزوائد ۲۸۷:۹ و قال:«رواه أبويعلى و البزار و الطبرانى باختصار، و رجال أبى‌يعلى ثقات». و روى مجردا فقط «من أحبنى فليحب هذين» كما فى مسند أبى‌يعلى ۲۵۰:۹، الاصابة ۶۳:۲، البداية و النهاية ۲۲۵:۸، تاريخ دمشق ۲۰۰:۱۳، مسند الطيالسى:۳۲۷، السنن الكبرى للنسائى ۵۰:۵. و قوله صلى الله عليه و اله:«بأبى هما و أمى» أى:فديتهما، و الباء هنا باء التفدية، أى:أفديك بأبى و أمى، و هذه من المناقب والخصائص لهما عليهماالسلام لم يقلها النبى صلى الله عليه و اله لأحد و يفديهما بآبائه، و لفاطمة الزهراء عليهاالسلام مقام أعلى و أسمى، فقد فداها بنفسه المباركة و هى أفضل نفوس العالمين جميعا: فعن سودة قالت:كنت فى حضر فاطمة حين ضربها المخاض، فجاء اليها النبى صلى الله عليه و آله فقال:«كيف هى؟ كيف ابنتى فديتها...» تهذيب الكمال ۲۲۲:۶ تاريخ دمشق ۱۶۹:۱۳، كنز العمال ۶۱۵:۱۳.

[۶] مستدرك الحاكم ۱۸۲:۳ و صححه و وافقه الذهبى، سنن ابن‌ماجة ۵۱:۱، مجمع الزوائد ۲۸۶:۹، السنن الكبرى للنسائى ۴۹:۵، مسند أحمد ۲۸۸:۲ و ۴۴۰ و ۵۳۱ فضائل الصحابة لأحمد، ۲۰، مسند ابن‌راهويه ۲۴۸:۱، المعجم الكبير ۴۸:۳ بعدة طرق، مسند أبى‌يعلى ۷۸:۱۱، كنز العمال ۱۱۹:۱۲، الاصابة ۶۲:۲، سبل الهدى ۲۷:۱۱ عن ابن‌عباس، الشفاء للقاضى عياض ۲۶:۲، تاريخ دمشق ۱۹۸:۱۳، بعدة طرق و ۱۳۲:۱۴ عن ابن‌عباس، سير أعلام النبلاء ۲۷۷:۳، البداية و النهاية ۴۰:۸ و ۲۲۳، تهذيب الكمال ۲۲۹:۶ و ۴۳۷:۸، نظم درر السمطين:۲۰۹، ينابيع المودة ۴۶:۲، كشف الأستار عن زوائد البزار ۲۲۷:۳.

[۷] أسد الغابة ۱۴:۲، و تهذيب الكمال ۲۲۲:۶، الاصابة ۶۸:۲، و هناك أقوال أخر فى ولادته عليه السلام، منها:أنه ولد لأربع سنين و تسعة أشهر و نصف للهجرة، و ذكر غير ذلك، راجع المصادر المتقدمة.

[۸] و مما يذكر أن الامام الحسن عليه السلام لم يصالح ابتداء و من دون سبب، و لو لا الخيانة التى حصلت فى معسكره لما اضطر الامام عليه السلام للصلح، و قد حصل معه عليه السلام كما حصل مع أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفين و قضية التحكيم و انشقاق العسكر، ولو لا ذلك ما كان عليه السلام يصالح الفئة الباغية. و قد صالح على شروط لم يف بها معاوية. و من أراد المزيد من

التفاصيل عن هذا الصلح فعليه بكتاب «صلح الحسن» للعلامة آل ياسين رحمه الله.

[۹] تاريخ خليفة بن خياط:۱۵۳، أسد الغابة ۱۴:۲، و قال:«و قيل:سنة تسع و أربعين، و قيل:سنة خمسين، و قيل:احدى و خمسين». الآحاد و المثانى ۳۰۱:۱ و قال:«سنة ثمان و أربعين»، المعجم الكبير ۲۵:۳.]

[۱۰] الجوهرة للبرى ۳۰ و قال:«و مات الحسن مسموما، يقال:ان امرأته جعدة بنت الأشعث بن قيس سمته، دس اليها معاوية أن تسمه، فاذا مات أعطاها أربعين ألفا و زوجها من يزيد». عون المعبود ۱۲۷:۱۱ و قال:«مات الحسن مسموما، سمته زوجته جعدة باشارة من يزيد بن معاوية سنة تسع و أربعين أو سنة خمسين». تاريخ الخلفاء:۱۹۲ وقال:«توفى مسموما بالمدينة:سمته جعدة بنت الأشعث، دس اليها يزيد بن معاوية أن تسمه فيتزوجها، ففعلت». المنتظم ۲۲۶:۵ و قال:«فدس اليها يزيد أن سمى الحسن، حتى فعلت». أسد الغابة ۲۰:۲ تاريخ دمشق ۳۰۰:۱۳ و ۳۰۲ و ۲۵۷:۱۴، التعديل و التجريح للباجى ۴۷۵:۱، عون المعبود ۱۲۷:۱۱. و يظهر من جميع المصادر المتقدمة أن قاتل الامام الحسن عليه السلام هو معاوية،لأن الامام مات فى زمن معاوية، لا فى زمن يزيد، و قد أظهر سروره عند سماعه ذلك، فقد روى ابن‌قتيبة فى الامامة و السياسة ۱۵۰:۱:«كانت وفاته سنة احدى و خمسين، فكتب عامل المدينة الى معاوية بذلك، فأظهر فرحا و سرورا حتى سجد و سجد من معه!!». فالعجب ممن يظهر الفرح و السرور و يسجد شكرا لمقتل ابن رسول الله و سيد شباب أهل الجنة!! قال الحسن البصرى:«أربع خصال فى معاوية لو لم يكن فيه الا واحدة لكانت موبقة:ابتز هذه الأمة أمرها بغير مشورة منهم و فيهم بقايا الصحابة و ذوى الفضل، و استخلف ابنه بعده سكيرا جهيرا يلبس الحرير و يضرب بالطنابير، و ادعى زيادا و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله:«الولد للفراش و للعاهر الحجر»،و قتله حجرا، فيا ويله من حجر و أصحابه» تاريخ الطبرى ۲۰۸:۴، شرح النهج ۲۶۲:۲ و قال:«نقله الزبير بن بكار فى الموفقيات، و رواه جميع الناس ممن عنى بنقل الآثار و السير».

[۱۱] صحيح البخارى ۹۶۲:۲، مسند أحمد ۳۸:۵، السنن الكبرى للبيهقى ۲۶۵:۶، مسند الطيالسى، ۱۱۸، فضائل الصحابة لأحمد:۲۰، الأذكار النووية:۳۶۲، المعجم الكبير للطبرانى ۳۴:۳، السنن الكبرى للنسائى ۷۱:۶. لكن لدنيا ملاحظة حول ذيل الحديث، فانه لا ينسجم مع قوله صلى الله عليه و اله:«عمار تقتله الفئة الباغية»، و قد بان بعد قتل عمار ضلالهم بالقطع و اليقين، و لا ينسجم أيضا مع أمر النبى صلى الله عليه و آله لعلى بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين. نعم، يمكن أن يقال:ان اطلاق لفظ الاسلام عليهم اطلاق مجازى، كما هو الحال فى قول النبى صلى الله عليه و آله:«ستفترق أمتى على ثلاث و سبعين فرقة، واحدة فى الجنة و البقية فى النار»، فقد أطلق على الجميع لفظ أمتى، مع أن أكثرها فى النار، و مثله قول القائل:بعض المسلمين فى النار، فانه من الاطلاق المجازى، و الا لزم التنافى و التناقض فى قول النبى صلى الله عليه و آله فلو كانوا مسلمين حقيقة فكيف يأمر النبى صلى الله عليه و آله بقتالهم؟!أفهل يأمر النبى صلى الله عليه و اله بقتال المسلم؟! حاشاه أو أن نقول:ان ذيل الحديث و هو:«و لعل الله.. الى آخره» مختلق ملصق بالحديث.

[۱۲] لم يصالح الامام الحسن معاوية الا على شروط، و لكن معاوية لم يف بها و قال فى خطبته فى النخيلة:«ألا ان كل شىء أعطيته الحسن بن على تحت قدمى هاتين لا أفى به» مقاتل الطالبيين:۴۵، شرح النهج ۴۶:۱۶ و قال:«قال أبواسحاق:و كان و الله غدرا».

[۱۳] تسمية هذا العام بعام الجماعة تسمية أموية، و الحق أنه عام المحنة، ففى هذا العام كتب معاوية للآفاق «أن برئت الذمة ممن روى شيئا من فضائل أبى‌تراب و أهل بيته» و جعل فى هذا العام سب على على منابر المسلمين سنة، و كتب بذلك الى الأمصار و الآفاق (شرح النهج ۴۴:۱۱) و تتبع شيعة أميرالمؤمنين و أنصاره و صالحى هذه الأمة و قتلهم و صلبهم، أمثال ميثم التمار و رشيد الهجرى و كميل بن زياد و حجر بن عدى و أصحابه، و كانوا من خيار الصالحين. عن عائشة قالت:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:يقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم و أهل السماء» (البداية و النهاية ۲۵۲:۶). و قام معاوية بدفن أنصار الامام على عليه السلام و هم أحياء، كما فعل بعبدالرحمان بن حسان، دفنه حيا بقس الناطف، و قتل خيار التابعين، أمثال كدام بن حيان و قبيصة و محرز بن شهاب (تاريخ دمشق ۳۰۱:۳۴، و ۱۱۱:۵۰ و ۲۶۴:۴۹ و ۸۰:۵۷) و قتل الصحابى عروة بن كعب بن وائل (الاصابة ۱۱۶:۵)و عمر بن الحمق الخزاعى، و طيف برأسه فى الشام، و هو أول رأس يهدى و يطاف به فى الاسلام (البداية و النهاية ۵۲:۸، الاصابة ۵۱۵:۴) و

عبدالله بن يحيى الحضرمى و أصحابه، و جويرية العبدى و غيرهم. و دام الحال من القتل و التنكيل حتى وصل الأمر ببنى أمية أنهم اذا سمعوا بمولود اسمه على قتلوه (تاريخ دمشق ۴۸۱:۴۱، تهذيب الكمال ۴۲۹:۲۰، سير أعلام النبلاء ۱۰۲:۵ و ۴۱۳:۷).

[۱۴] هذا خطأ لم يثبت تاريخيا، و الموجود:قيل له:«يا مذل المؤمنين» قاله سفيان بن أبى‌ليلى، قال:السلام عليك يا مذل رقاب المؤمنين، فقال عليه السلام:«ما جر هذا منك الينا؟» فقلت:أذللت رقابنا حين أعطيت هذا الطاغية البيعة، و سلمت الأمر الى اللعين ابن آكلة الأكباد و معك مائة ألف كلهم يموت دونك، فقال عليه السلام:«يا سفيان! انا أهل بيت اذا علمنا الحق تمسكنا به، و انى سمعت عليا يقول:سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله:لا تذهب الليالى و الأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم (الدبر) ضخم البلعوم،يأكل و لا يشبع، و لا ينظر الله اليه، و لا يموت حتى لا يكون له فى السماء عاذر، و لا فى الأرض ناصر، و انه لمعاوية و انى عرفت أن الله بالغ أمره».مقاتل الطالبيين:۴۴، الفتن للمروى:۹۱، شرح النهج ۴۴:۱۶، جواهر المطالب للباعونى الشافعى ۲۰۱:۲، كنز العمال ۳۴۹:۱۱، ميزان الاعتدال ۱۷۲:۲.

[۱۵] مسند أحمد ۲۱۰:۵، السنن الكبرى للبيهقى ۲۳۳:۱۰، الآحاد و المثانى ۳۲۷:۱، السنن الكبرى للنسائى ۵۳:۵، و هذا قاله النبى صلى الله عليه و آله للحسن و الحسين، كما تقدم.

[۱۶] السخاب:القلادة. أو خيط ينظم فيه خرز يلبسه الصبيان و الجوارى، و قيل:قلادة تعمل من قرنفل و محلب بدون جواهر. (الفائق فى غريب الحديث ۲۳۰:۱، تاج العروس ۲۹۵:۱، عون المعبود ۱۷:۴.

[۱۷] صحيح البخارى ۲۲۵۷:۵ صحيح ابن‌حبان ۴۱۷:۱۵، مسند أحمد ۳۳۱:۲ و ليس فيه كلام أبى‌هريرة.

[۱۸] مسند أحمد ۲۵۵:۲، مستدرك الحاكم ۱۸۴:۳.

[۱۹] و القول بتوثيق الراوى أو القول بصلاحه لأجل فعل مثل هذا، عجيب، فالفعل صامت لا اطلاق فيه، و لا يدل على شىء. نعم فيه اشعار على احترام المقابل. لكنه لا يدل على الوثاقة و لا حسن الحال، بل ليس فيه اشعار بذلك، و هو شبيه ما كان يقوم به بعض اليهود و المنافقين بأفعال تشعر بمزيد الاحترام للنبى صلى الله عليه و اله، اذ كانوا يقومون اذا مر النبى صلى الله عليه و آله أو الحسن و الحسين، لكنها لا تدل على شىء، و ليس فيها اشعار بحسن الحال فضلا عن الوثاقة، و هذا عند جميع علماء الاسلام. و لو تنزلنا جدلا و قلنا:ان الفعل يدل على حسن الحال، فانه انما يدل عليه فى زمان الفعل، و أما فى غيره فلا يدل على شىء،خصوصا زمن حروب أميرالمؤمنين عليه السلام و ما حصل فى تلك الأعوام من التمحيص و البلاء و انحراف الكثير، فان القول بوثاقة أحد فيها اعتمادا على فعل قام به قبل ثلاثين سنة، مردود. يضاف اليه أن أباهريرة كان موضع اتهام الصحابة و أكثر الناس: قال العلامة الرافعى فى آداب العرب ۲۸۲:۱:«كان عمر و عثمان و على و عائشة ينكرون عليه و يتهمونه، و هو أول راوية اتهم فى الاسلام، و كانت عائشة أشدهم انكارا عليه». و كان على عليه السلام يقول:«لا أحد أكذب من هذا الدوسى على رسول الله صلى الله عليه و آله» شرح النهج ۲۴:۲۰، و قال عليه السلام:«أكذب الأحياء على رسول الله أبوهريرة الدوسى» شرح النهج ۶۸:۴. و قالت له عائشة مرارا، و كانت أشد الناس عليه:«أكثرت يا أباهريرة عن رسول الله» سير أعلام النبلاء:۶۰۴:۲. و كذبه عمر و ضربه بالدرة و قال:«قد أكثرت الرواية، و أحر بك أن تكون كاذبا على رسول الله» شرح النهج ۶۸:۴. و قال:«لقد أكثرت، لتنتهين أو لألحقنك بجبال دوس» المحدث الفاصل:۵۵۴. و اتهمه بسرقة بيت المال و قال له:«يا عدو الله و عدو المسلمين و عدو كتابه! سرقت مال الله» الطبقات الكبرى ۳۳۵:۴ و فتوح البلدان ۱۰۰:۱. و كذبه مروان و قاله له:«يا أباهريرة، ان الناس قد قالوا:أكثر الحديث عن رسول الله، و انما قدم قبل وفاته بيسير» سير أعلام النبلاء ۶۰۵:۲. و نقل الذهبى فى سير أعلام النبلاء ۶۰۸:۲ عن ابراهيم النخعى أنه قال:«كان أصحابنا يدعون من حديث أبى‌هريرة» و «ما كانوا يأخذون من حديث أبى‌هريرة الا ما كان حديث جنة أو نار». و قد شهد هو بنفسه على تكذيب الناس له، ففى مسند أحمد ۲۴۰:۲، و السنن الكبرى للنسائى ۵۰۵:۵:«كان يقول:انكم تزعمون أن أباهريرة يكثر الحديث على رسول الله» و فى ۴۲۴:۲ من المسند:«عن رزين قال:رأيته يضرب جبهته بيده و يقول:يا أهل العراق، تزعمون أنى أكذب على رسول الله»، و زاد ابن‌ماجة فى السنن ۱۳۰:۱:«و قال:و

قال لكم المهنا و على الاثم»، و زاد فى مصنف ابن أبى‌شيبة ۴۱:۶:«لتهتدوا و أضل» و مثل فى تاريخ دمشق ۹۵:۵ و مسند ابن‌راهويه ۵۳:۱. و من طريف ما ينقل:أن رجلا يلبس حلة جديدة أتى أباهريرة، فقال له:انك تكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و آله، فهل سمعته يقول فى حلتى هذه شيئا؟! أخرجه فى صحيح ابن‌حبان ۴۹۱:۱۲، تاريخ دمشق ۳۵۴:۶۷، البداية و النهاية ۱۱۶:۸. و يجدر هنا أن ننقل عنه موردين فقط: الأول:ما رواه البخارى فى التاريخ الصغير ۴۳:۱، و الطبرانى فى المعجم الكبير ۷۶:۱:«قال أبوهريرة:دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و اله و بيدها مشط...» الى آخره. و هذا كذب صريح، فان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و اله ماتت وقت معركة بدر، و أبوهريرة أسلم بعد فتح خيبر بالاتفاق. الثانى:ما رواه البخارى فى الصحيح ۴۱۱:۱، و ابن‌حبان فى صحيحه ۴۰۳:۶،«قال:ثم صلى بنا النبى صلى الله عليه و آله الظهر و العصر فسلم فى ركعتين، فقال له ذواليدين:أنقصت أم نسيت؟». و هذا أيضا كذب فان ذا اليدين استشهد ببدر قبل أن يسلم أبوهريرة بزمان، كما فى الثقات لابن حبان ۳۰۱:۳، و الاصابة ۵۹۸:۴. و قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء:۶۰۸:۲:«كان شعبة يقول:كان أبوهريرة يدلس» و نقله ابن‌حجر فى الاصابة ۶۷:۱ و قال:«و التدليس أخو الكذب». هذا، و قد انتقده الكثير من أعلام أهل السنة المتأخرين، كالعلامة الرافعى، و السيد رشيد رضا صاحب المنار، و السيد محمد عبده شيخ الأزهر، و الدكتور طه حسين، و الدكتور أحمد أمين، و الشيخ العلامة محمود أبورية فى كتابيه «شيخ المضيرة» و «أضواء على السنة المحمدية»، و آخرين غيرهم.

[۲۰] صحيح البخارى ۱۳۷۰:۴، سبل الهدى ۱۱۵:۲.

[۲۱] صحيح البخارى ۱۳۰۲:۳، الاصابة ۶۲:۲، تهذيب الكمال ۲۲۴:۶، تاريخ دمشق ۱۷۴:۱۳، كنز العمال ۲۴۶:۱۳، نظم درر السمطين:۲۰۲. و الظاهر أن المصنف نقله بالمعنى. و الموجود فى جميع المصادر غير هذا لفظا.

[۲۲] صحيح ابن‌حبان ۴۳۱:۱۵، الآحاد و المثانى ۲۹۹:۱، مسند أحمد ۹۹:۱، كنز العمال ۶۶۰:۱۳، سبل الهدى ۱۱۵:۲، الذرية الطاهرة للدولابى:۷۱.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت

–عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹